

لسان العرب

(مت) الليث متّى اسم أعجمي والمّتّ كالمَدّ إِلَّا أَنَّ المّتّ يُوصَلُّ بِقَرَابَةٍ ودالةٍ يُمّتّ بها وأنشد ابن كنت في بَكرٍ تَمُتّ خُؤُولَةً فَأَنَا الْمُقَابَلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ وَالْمَاتَّةِ الحُرْمَةُ والوَسِيلَةُ وجمْعُها مَوَاتٌ يُقال فلان يَمُتُّ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ وَالْمَوَاتُ الوَسَائِلُ ابن سيده مِتّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ يُمُتُّ مِتًّا تَوَسَّلَ فهو مَاتٌ أَنْشَد يَعْقُوبُ تَمُتُّ بِأَرْحَامٍ إِلَيْكَ وَشَيْجَةٍ وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقَرِّبْ وَالْمَتَاتُ مَا مِتَّ بِهِ وَمَتَّه طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتُ ابن الأعرابي مَتَمَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّرَبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ قَالَ النَّضَرُ مَتَّتْ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ أَيْ مَدَدَتْهُ إِلَيْهِ وَتَقَرَّرَبَتْهُ إِلَيْهِ وَبَيْنَا رَحِمٌ مَاتَّةٌ أَيْ قَرِيبَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَا يُمُتُّانِ إِلَّا إِلَى الْحَبْلِ وَلَا يَمُدُّانِ إِلَّا لِيهِ بِسَبَبِ المّتّ التَّوَسُّلُ وَالتَّوَصُّلُ بِحُرْمَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمِتّ فِي السَّيْرِ كَمَدَّ وَالْمِتّ الْمَدُّ مَدَّ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ يُقال مِتّ وَمَطَّ وَقَطَّلَ . (* قوله « وقطل » كذا بالأصل والتهذيب ولعله محرف عن معط بالميم والعين المهملة) وَمَغَطَّ وَشَبَّحَ بِمعنى واحد ومِتّ الشَّيْءُ مِتًّا مَدَّه وَتَمَّتَّتْ فِي الْحَبْلِ اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يُمْدَّه وَتَمَّتَّتْ لُغَةً كَتَمَطَّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَصْلُهُمَا جَمِيعًا تَمَّتَّتْ فَكَّرُوهَا تَضْعِيفُهُ فَأُبْدِلَتْ إِحْدَى التَّائِينَ يَاءٌ كَمَا قَالُوا تَطَنَّتْ وَأَصْلُهُ تَطَنَّنَ غَيْرَ أَنَّهُ سُمِعَ تَطَنَّنَ وَلَمْ يُسْمَعْ تَمَّتَّتْ فِي الْحَبْلِ وَمِتّ اسم ومِتّ أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُورِيَّانِي وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِيَ مَتَّئِيَّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ الثَّاءِ الْأَزْهَرِي يُونُسُ بْنُ مَتَّئِيٍّ نَبِيٌّ كَانَ أَبُوهُ يُسَمَّى مَتَّئِيَّ عَلَى فَعْلَائِي فُعِّلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي إِجْرَاءِ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ فَتْحِهِ عَلَى بِنَاءِ مَتَّئِيٍّ حَمَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَجَعَلُوهَا أَلْفًا كَمَا يَقُولُونَ مِنْ غَنَئِيٍّ غَنِيٌّ وَمِنْ تَغَنَئِيٍّ تَغَنِيٌّ وَهِيَ بَلُغَةُ السَّرْيَانِيَةِ مَتَّئِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ مُزَاهِمِ الْعُقَيْدِيِّ أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَتَّئِيَّ عُهُودُهَا ؟ وَهَلْ تَنْطِقَنَّ بِإِدَاءٍ قَفَرٌ مَعْرِيدُهَا ؟ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ مَتَّئِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَا أَدْرِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ثَقَّالُهَا كَمَا تُثَقِّقُ لِرُبٍِّ وَتَخْفَفُ وَهِيَ مَتَّئِيٌّ خَفِيفَةٌ فَثَقَّالُهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ مَصْدَرُ مَتَّتْ مَتًّا أَيْ طَوِيلًا أَوْ بَعِيدًا عُهُودُهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَدْرِي وَالْمِتّ النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ